الاختصار ولتخالف المكاتبات الصادرة عن السلطان فتكون مختصة بالألقاب المركبة دون غيرها .

القسم الثاني من المكاتبات الإخوانيات الدائرة بين أعيان المملكة وأكابر أهل الدولة الأجوبة وهي على ضربين .

الضرب الأول ما يفتتح من ذلك بما تفتتح به الابتداءات المتقدمة الذكر .

والرسم فيها أن يكتب صدر الكتاب كما يكتب ان لو كان ابتداء ثم يذكر ورود الكتاب المجاوب عنه ويؤتى بالجواب عما تضمنه وهو على اربع مراتب .

المرتبة الأولى وهي أعلاها في تعظيم الكتاب الوارد أن يعبر عنه بالمثال وذلك مع الابتداء بلفظ يقبل الأرض وينهي كيت وكيت وصورته أن يقول بعد كمال الصدر ورود المثال الكريم العالي أعلاه ا تعالى على المملوك على يد فلان ويذكر ما يليق به من المجلس العالي أو المجلس السامي أو غيرهما ثم يقول فقبل المملوك لوروده الأرض وأدى من واجبه الفرض وتضاعف دعاء المملوك لتأهيله لغلمانية الأبواب الكريمة وابتهج بوروده وحمد ا وشكره على ما دل عليه من عافية مولانا ملك الأمراء أعز ا أنصاره إن كان المثال قد ورد من نائب سلطنة أو من عافية مولانا قاضي القضاة إن كان قاضيا أو من عافية المخدوم وصحة مزاجه المحروس وقابل المملوك المراسيم الكريمة بالامتثال ففهم ما رسم له به من كيت وكيت والمملوك لم يكن عنده غفلة ولا إهمال فيما رسم له به وإن كان ثم فصول كثيرة قال فأما ما رسم له به من كيت وكيت فقد امتثله المملوك ويجاوب عنه ثم يقول وأما ما رسم له به من كيت وكيت فالأمر فيه كيت وكيت حتى يأتي على آخر الفصول فإذا انتهى إلى